



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان وفد السودان

**الإجتماع التحضيري لمؤتمر الدول الأطراف
في معاهدة منع الانتشار النووي**

المستشار

حسن حامد حسن

نيويورك ٤ مايو ٢٠٠٩م

السيد الرئيس ،،،

يطيب لى إبتداءً ، أن أرف لكم التهنة الحارة على الثقة التى أولاكم إياها هذا الإجتمع بإنتخابكم رئيساً له ، كما يسرنى أن أتقدم بالتهنة الخالصة لأعضاء المكتب المنتخبين ، وشتى لجانه وأفرقة العمل المنبثقة عنه ، ومن هذا المنبر أجدد لكم حرص وفد السودان على التعاون الكامل وغير المحدود معكم بغرض أن يخرج إجتماعنا هذا بتوصيات مثمرة تقودنا إلى الأمام نحو عالم خال من الرعب النووى .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادى كما تعلمون ، طرف أصيل فى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ، وفى ذات الوقت طرف فى إتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية ، وإنطلاقاً من التزاماتنا المبدئية التى أخذناها على عاتقنا فإننا حريصون كل الحرص على أن تحقق هذه الإتفاقية أقصى قدر من العالمية والنفاذ ، إيماناً منا بأنها أنها حجر الزاوية فى الجهود الدولية من أجل التخلص الكامل من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فى هذا الكوكب على قدم المساواة بين الدول فى ذلك .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادى وهو ينظر بإرتياح تام للتقدم الممرحل الذى صاحب مسيرة هذه الإتفاقية خلال ٣٨ عاماً من عمرها ، وبحكم ما إشتملت عليه من أحكام ملزمة ، ومضامين علمية هادفة من شأنها تحقيق الهدف حتى ينعم هذا العالم بالأمان التام من هواجس الخطر النووى ، ويتطلع وفد بلادى إلى تعزيز هذه الإتفاقية بكل ما يخدم الأمن والسلم الدوليين من جهة ، والتنمية والرخاء وإعمار هذا الكوكب من جهة أخرى ، وذلك بتسخير القدرات العلمية فى هذا المجال لخدمة أغراض البحث العلمى الرامى إلى التنمية والنهضة وخدمة بنى الإنسان ، بدلاً من تسخير المواد والقدرات لتصنيع آلة الموت والدمار .

السيد الرئيس ،،

إن وفد بلادي يشارك الوفود الأخرى سعادتها بأن ترى المناطق الخالية من الأسلحة النووية قد إنتشرت في أجزاء عديدة من الكرة الأرضية ، ولكن وفي هذا الخصوص لا بد من أن نعرب لكم عن قلقنا الشديد لعدم التمكن من جعل منطقة الشرق الأوسط (هذا الجزء الملتهب من العالم) منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وفي هذا الخصوص فإن وفد بلادي يرى أن قيام مثل هذه المنطقة هو لن يتحقق أبداً في ظل رفض إسرائيل أن تخضع منشآتها النووية لنظام الرقابة الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي للوكالة في هذا الخصوص ، ولا بد من التأكيد من أنه إذا كان إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أجزاء العالم الأخرى أمراً ملحاً فإن هذا في منطقة الشرق الأوسط أكثر إلحاحاً .

السيد الرئيس ،،

إن وفد بلادي إذ يؤكد على أهمية تفعيل كل قنوات العمل المتعدد الأطراف من أجل تحقيق إنترام دولى جماعى بمعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ، يدعو من هذا المنبر بصفة خاصة الدول الحائزة على الأسلحة النووية لأخذ زمام المبادرة في هذه الجهود والتخلص من ترساناتها النووية ، وتسخير قدراتها النووية في الإستخدامات السلمية ، كما لا بد من التنويه على أن حل النزاعات الإقليمية حلاً سياسياً مستداماً من شأنه إلغاء مبررات التسلح في هذا المجال .

السيد الرئيس ،،

إن الإتفاقيات الدولية تكتسب القوة والنفاذ وتحقق أهدافها ليس بكثرة عدد الموقعين عليها ، أو الأطراف فيها ، ولكن بمدى إنترام هذه الأطراف بما وقعت عليه ، إضافة إلى مدى نجاح منابر الأمم المتحدة ذات الصلة بهذه الإتفاقيات في مهامها ، نقول ذلك ونحن ننظر بأسف إلى العقبات التى تحول دون عقد مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح ، ويناشد وفد بلادي كل الدول الأعضاء في هذه المنظمة ، والدول الحائزة على أسلحة نووية

بصفة خاصة على الدخول فى مفاوضات موضوعية وجادة تفضى إلى
إنعقاد مؤتمر نزع السلاح .

وشكراً السيد الرئيس ،،،